

هنالك من الريل والشر والردى بترسيل ازواج وتقيم اطفال  
وتبضع آراب وتقطع اوصال وتغلق عمامات وتدبير اطلاق  
ويزحم الجرمان فاسلموا لهم ثمانين الفاً او يزيدون في الجبال

الى ان قال ذاكرة فتة باريس وخلع الامبراطور :

فلم يبق من ذا الجيش اجمع راجل ولا فارس فالجو من ذكرم خال  
فلمأ دوت باريس ذا الخطب اعولت وضجت وباتت في شجون وولول  
وقالت مستحي دولة بصرية باملاك اجنادي واتلاف اموالي  
وان صلاحى دولة بجمرية تسدد اعمالى وتصلح احوالى  
فادت بملع الامبراطور وابو وثارت لأخذ التار ثورة فطال

وختمها بهذا البيت الحكيم احسن ختام :

اذا لم يكن للسر من ريب هدى فلا شيء جدي من التيل والنال  
(له بقية)

## مطبوعات شرقية جديدة

E. J. W. GIBB MEMORIAL SERIES: THE IRSHAD AL-ARIB ILA  
MARRIFAT AL-ADIB or Dictionary of learned men of Yakût, edited by  
D. S. Margoliouth. D. Litt., London, Luzac and Co., 1907-1909,  
2 vol. XVI-870.

ارشاد الارب الى معرفة الاديب لياقوت الروي

في اواسط الصيف من السنة ١٨٩٠ اتيح لنا ان ندخل مكتبة اوكوند الفسبة  
بمخطوطاتها الشرقية فكان الكتاب العنون آنأ من جملة التأليف التي استعناها وقتنا  
عنها بعض مروياتها لشهرة صاحبها مؤلف اوسع الجغرافيات العربية معجم البلدان الذي  
شغفه بهذا الكتاب ارشاد الارب المعروف ايضاً بمعجم الأدياب او طبقات الأدياب .  
وقصر وقتنا لم يمكننا ان ننسخه كله فكتأ تسمى ان يقوم يوماً احد الأدياب ينشر هذا  
التأليف بالطبع وما قد تم الامر بعد نحو عشرين سنة بيئة الفاضل المهام الدكتور د. س.  
مرجايوت واهل الذي منع الادبا عن نشر هذا الاثر الغريد ان النسخة الاكفردية  
وحيدة لا يعرف لها ثمن للمماضة بينها وهي مع ذلك سعية ليست قديمة فتحتاج

الى تروى ومراجعات واصلاحات عديدة. الا ان جناب الدكتور لم يشذ عزمه شي من تلك العبات فقام بالامر احسن قيام واستعان لتتبع الكتاب ببعض ادباء القاهرة كالرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي والاديبين الفاضلين قسطنطين بك حمصي وجرجي زيدان فجا. التأليف مطبوعاً طبعاً متنقلاً مضرباً مضطرباً وانما في جزئين كبيرين. اما موضوع الكتاب فتراجيم بعض مشاهير الادباء من القرن الرابع بعد الهجرة الى أيام المؤلف في القرن السابع اثبت سيرهم على سيات حروف المعجم من حرف الالف الى حرف الجيم . وبقيت هذا الكتاب قد اخذها الضياع ويا ليت نشر هذا القسم يستنهض همة احد الادباء على طلب القسم المفرد فتم به الفائدة وبيع شكر العلماء . لان ياقوتاً في تراجمه لا يكتفي بوصف عظيم لاهل الأدب بل كثيراً ما يشع في تعريف احوالهم ويروي دقائق حياتهم ويدون اشياء من اقوالهم ولشعارهم وحكمهم الى غير ذلك مما تلتذ مطالعته وتفيد مما وبعض هذه التراجم مشتمة مستفيضة كترجمة ابى العلاء المرزى (وقد وقع في الصفحة ١٨٦ س ١٢ منها تصحيف : « وان كان حنانا عدي » والصواب : « حنانا عدي » والبيت للاختل ) وكرجمة ابراهيم بن هلال الصائبي وغيرهما فنشكر الدكتور مرجليوث على سعيه في نشر هذا الار الدفين وتسنّى لكتابه رواجاً طالبين من جنابه ان يضيف اليه فهرساً مطرلاً لاعلامه

ل. ش

Matharan, S. J: ASSERTA MORALIA. Editio 11<sup>a</sup> ad normam recentissimorum decretorum aucta et emendata. 1909. pp. X-276 in-12 Paris, Beauchesne.

#### خلاصة الامور الادبي

ان اللاهوت الادبي في الكنيسة اشتهر بجزر زاخر تتسع كل يوم اوجاروه بنا يضاف اليه من احكام الكرسي الرسولي وايضاحات الجامع القدسة . فبدا ان يحوض الاكليزيكيون عباة يحتاجون الى نظر عام وخلاصة جامعة لا فيه من الابواب والفصول والقضايا التي بموجب الكلام توقعهم على ما سبروا اغوارهم وتقبوا دقائقه . فلهذه الغاية وضع الاب ماثاران اليسوعي هذا الكتيب فجعله كذكورة لطلبة اللاهوت بل للكنيسة انفسهم يفنيهم عن المطالعات الراسمة . فراج الكتاب اي رواج حتى بلغ اليوم الطبعة الحادية عشرة وهي التي ارسلت الى ادارة المشرق . فنحضر الاكليروس على اقتنائها ونما

يجدونه فيها لباب المنشور الاخير الذي اصدره 'الحبر الروماني في الخطبة والزواج واوله

(Ne temere)

ب ج

NUTT'S CONVERSATION DICTIONARIES compiled by R. Tazschke. English-arabic conversation Dictionary, with a Grammar, a Collection of Phrases and an arabic-english Vocabulary, London, D. Nutt, 1909, pp. 371.

مخاورات بالانكليزية والعربية مع معجم الالفاظ ومختصر نحوي

هذا دليل جديد لقائده الاجانب الانكليز المتجولين في اقطارنا الشرقية كالدليل الذي وضعه بالفرنسية احد اساتذة مدرستنا الادباء العالم يوسف افتدي حروفش فيجدد طبعه آخرًا وكالدليل الالائي للملأمة هرمان وغير ذلك مما يهده اصحاب الاسرار وهو دقيق الحرف جليء صغير الحجم لا يتعبم بثقله المسافر. ومع هذا فانه يحتوي مختصرًا لاصول اللغة العربية الدارجة في مصر والشام يليه مجموع اختص المبادات التي يحتاج اليها الغريب في سفره مرتبة حسب ابواب اللغة على ثلاثة اعمدة بالانكليزية والاهجسة المصرية واللهجة الشامية وفي اثرها مخاورات عن الامور الطارئة للمسافر في رحلته ثم ممجان انكليزي عربي وعربي انكليزي لاختص الالفاظ الشائعة في اللغتين وكل ذلك بالحرف الاعجمي. قسى من هذا النظر وفرة محتويات هذا الدليل ومنافه للمسافرين. وباليات المؤلف كان تبع في تمثيل الحروف العربية الطرية الشائعة عند العلماء فان اختلاف الكتابة في هذه الاصطلاحات يوقع التمرًا في الحيرة والالتباس. ومما نأخذ على المؤلف ما ذيل به صفحته ٢١٠ عن العلاقات بين الرساين والكتابة الشرقيين فانه كان عن ذكره في غنى فضلًا عن انه ليس بصحيح

الاب يوسف موجين

GRAY'S COLLECTION praktischer Sprachführer: DER PERFEKTE TURKE. Eine Anleitung die türkische Völguersprache ohne Lehrer richtig lesen, schreiben und sprechen zu lernen, von Alfred Radspieler, Leipzig, G. Engel, IX-205, 1908.

اصول اللغة التركية للتكلم جا وكتابتها (بنا تركية)

تجد في هذا الكتاب لتعلم التركية كل ما ذكر في وصف الكتاب السابق الا انه ارقى منه درجة وافضل اسلوبًا وضعه مؤلفه الفاضل ليس فقط لسياحة وقتية بل لمعرفة اللغة

ومطالمة مصنفاتها والكتابة فيها. أما طريقتُه فهي الطريقة المحدثه المعروفة بطريقة كراي (Cray) وهي تجمع بين القسم النظري لشرح الاصول مع تعريف قوانين اللذة والقسم العلمي وفيه التريينات المختلفة من التركية واليهيا . والكتاب مصنف بالالمانية ولعلهُ يُنقل الى الافرنسيّة والانكليزيّة لقوائده وهذه بعض اغلاط نُشير الى المؤلف باصلاحها في طبعة ثانية: (ص 7) فليقرأ « Wer bana » لا « Wir » . (ص 105) أو بالذم مناعها الصيد وبلا مد هي البيت . (ص 120) كتب « dere » التي معناها الروادي وهو يريد « tere » بالثا . اي السن كذلك تصحح « zedin » . « zetin » وهذه من اغلاط الالمان الذين يدلون حرف t بحرف d

LA DOCTRINE DE L'ISLAM par le Docteur Carra de Vaux, Henschel et Co, Paris, 1909, p. 319.

تعليم الاسلام الديني

للدین الاسلامي اصول ثابتة يرجع معظمها الى الاعتقاد بالترديد ونبوّة صاحب الشريعة والايان بملانكة الله ورسله وقضائه ويومه الاخير يُضاف اليها احكام شرعية وفروض وتوافل وكل ذلك مفصل في الكتب الاعتقادية والفنية . على ان علماء الفرنج لا يقنعون بهذه الاصول القليلة فيبحثون في كتب الشيخ والعلماء . ويتصمّمون تأليف اصحاب الطريقة الصوفية وغيرها فلا يقرّ لهم قرار حتى يستخرجوا من تلك التأليف بعض تأليها فياحمدون اطرافها ويعرضونها على اقوال القرآن واخذيث ويضيفون اليها ملحوظاتهم الحاضرة فيبنتون من كل ذلك بناء من هندستهم يدعونه بالتعليم الاسلامي الديني . وما نُشر من ذلك آخر كتاب لاحد كبار المستشرقين الفرنسيين الذي درس العلوم الاسلامية وكتب عنها سابقاً يزيد به البارون كارادي ثور . وقد اطمانا على هذا التأليف الجديد فرأناه سهل الانشاء لانه يذ الطالمة كثير التفتن في الكتابة يستدل من فصوله على سمة معارف كاتبه وتخلّمه بالآداب الشرقية . الا انه في عدة اورد يقصر نظره الى بعض الظواهر الخارجة فلا يبحث عنها بحث الفيلسوف المدقق واللاهوتي العالم ولا شك انه كان تدارك بعض احكامه وعدل عن بعض انتقاداته لو عاش مثنا في الشرق ورأى الاسلام رأي العيان في كل احواله ديناً ودنيا . ومع هذا فأتنا نراه تلافى شيئاً من اقواله السابقة في تأليفه الاولي . وعلى كل حال اتنا نخض بحبي الشقيقات على مطالمة هذا الكتاب لكثرة فوائده التي تشفع بتفانصه

ل . ش

Au Pays de la Reine Candace par JEAN D'ALLEMAGNE, in-16, pp. 46, Paris, Bloud et Co.

### بلاد الحبش

كثر في هذه السنين الاخيرة عدد الذين طافوا اقطار الحبش ووصفوا احوال تلك البلاد وعادات اهلها في دينهم وديانهم وخصوا تواريخ طوائفها وملكها حتى اوضحت هذه التأليف كافية لتنظيم مكتبة واسعة. اما الذين لا يسبح لهم الوقت بتالمة تلك المصنفات فتحفظهم على مطالمة هذا الكتاب الصغير الذي جمع فيه كاتبه خلاصة تأليف متعددة عن الحبش فدرستها في صحائف قليلة الازراق كثيرة المضمونات مع انجسام انشاء مؤلفها وعدة تصاوير ترتب في مراجعتها

م ١٠ ش

D. P. Gostaoui: Relazioni della Nazione Maronita colla Santa Seda nel secolo XVIII. *Bejruth*, 1909.

### تاريخ الملامة البطريرك يوسف اسطفان والراهبة هندية الشهيرة

للقس بولس عبود القساطوي

الجزء الثاني. الاصول المعجزة. بمقدان ص ٦٣١ و 628

طبع في بيروت في مطبعة التوفيق سنة ١٩٠٩

ان الحوادث الخطيرة التي جرت في لبنان في القسم الثاني من القرن الثامن عشر ولاسيما مدة بطريركية السيد يوسف اسطفان (١٧٦٦-١٧٦٣) قد استهضت همة حضرة القس بولس عبود الى البحث والتنقيب عن تلك الطالب العزيز ما تراكم عليها من الشبهات ويزيف اقوال الكتبة ثبائية فسددهم الخفا على مطالمة ونسخ معظم التقارير المتعلقة بتلك الامور ولاسيما بالراهبة هندية التي شملت عقول الناس نحو ثلاثين سنة. وكان كثير من هذه العارومات في خزائن المجمع المقدس في رومية وفي الخزانة البطريركية وعند بعض الحفاصة فجمعها كلها ونشرها باصاها الايطالي او اللاتيني وعربها في هذين المجلدين وازاد اليها كثيرا من البراءات الرسولية واعمال المجمع اللبناني. وكان حق المؤلف ان يقدم الجزء الاول على هذا الجزء الثاني ويشرح ما نوى فيه من تاريخ الطائفة المارونية وعلانها بالكرسي الرسولي المقدس في القرن الثامن عشر. ثم رأى

انه لأفضل ان يباشر بنشر تلك الدفانن التي حصل عليها فيستفيد منها لكتابة تاريخه بعد ان زادت ثقة القراء بمعلوماته. فنحضر حضرته الشكر على كشف كل هذه الاصول المحبوبة وبشها من مدافنها ونحضر بحبي الآثار الشرقية على مطالعتها ل. ش

### كتاب عزرائيل القوالين الجملاء.

نظم القوال خليل انندي سمان فرح الاقنالي الشحروري

الجزء الأول من ١٢٨ سنة ١٩٠٩ طبع في مطبعة الاجتهاد في بيروت

رضي صاحب هذا الكتاب بحكنا السابق عن كتابه شمس المعنى كما صرح به في هذا التأليف الجديد (ص ٣٨) واذ كانت هذه الشرة من الدوحة نفسها لا غرو ان نتي عليها كما اثينا على جناها السابق. والحق يقال ان جناب الناظم لهذا العقد الثمين يمثل في كتابه صفات الشاعر المطبوع بفكاهة نفسه وسرعة خاطره وذلاقة لسانه وتفتنه في ضرب الكلام لا يدرقه في نظمه البسيحي شي من المشاكل العتضة. وكأنه في هذا التأليف الحديث قام في وجه مناظريه كلاك الارت عزرائيل لا يبيقي عليهم ولا يذر. ونحن كنا نود ان يكون على خلاف ذلك ملاك الحياة يشهد قريحته في مفاخر وطنه ويحيي ما دثر من ذكر الاجداد ويصف ما ازدان به لبسان من المحاسن فتصبر منظوماته على صروف الزمان ويردها اللبانيون في متدياتهم ويعلمونها صغارهم فان في ذلك عاندة ارفو من مناظرات عمية لا تدوم الا زمنا قليلا. وثما خرج عن طريقة الجهاد فاستحسنه قصيد للموالف وصف فيه فروض المساواة والاخاء. (ص ١١٢) اوله :

يا من عن الامر المنيد غفلان قد ما تجمع ذهب رثان  
ان لم يكن عندك امانه وحب باطل فذاك يا ايجا الانسان  
ان لم يكن عندك امانه وحب باطل فذاك لو كنت اعظم شب  
من لم يكن صالح غني بالرب ولا يتاجر بالسلام والصدق  
يدمب غناه رزقة الشيطان

وكذلك قوله يحضر الطبيعيين فاجاد:

البعض من خائفك الي تمركرا وتفاسحوا وتفلسفوا وتفلسفوا

قالوا الطبيعة تكوّنت من ذاتها والناصر نظمت حلاصا  
 وشيئوا أنّ للطبيعة معرفة وقوة تموتلما وجود حياتها  
 وقالوا التراب والماء والريح الهفي كانوا السبب في انتضاع حركاتها  
 قلتُ العدم من اين جاب الفلذنه تا وثب الدنيا بتنظيمها . . . .  
 بان طيك يا طبيعة اومني انت خلقتي الناس في هيتاعها  
 قلت هذا والطبيعة واقفه خرسا وطرشا وجاسده بناصا

رجوع

حنّا الهي من الدم اوجدنا كفروا الطيبين هفي حركنا  
 كفروا الذين نكروك يا باري المسج ومن جعد اسك فل انما نطق

وهي طرية بديسة تظهر ما في اللاهجة العامية من القوة في اخراج الماعاني البليغة  
 وتصوير الافكار السامية

## السؤال او وفاة العرب

رواية تمثيلية ذات اربعة فصول تأليف انطون الجليل

طبعت في مطبعة الاهرام بمصر سنة ١٩٠٩ ص ١٥

انّ وفاة السؤال من اجود المواضع العربية وادعاها الى الانكار الشريفة واتضاها  
 بذيذ الذات في صالح القريب . وكذا اول من سبق الى تمثيلها في مدرستنا الكلية  
 قبل ٢٢ سنة . ثم عاد حضرة مدير مدارسنا العربية الاب خليل اده سنة ١٩٠٦ فاقترحا  
 على صورة اخرى (١) على احد مطلي كائنا جناب انطون افندي الجليل احد مفشي  
 الاحرام حالاً وفضايها له تفصيلاً مدققاً في اطرافها وشاعدها ومثليها فايرضا الاستاذ  
 على تلك الصورة ومثليها اول مرة في مسرح زهرة سوريا سنة ١٩٠٧ ثم نتجها وحسنها  
 واتسع فيها فطبعها آخراً في مطبعة الاهرام . فلا نشك في ان ارباب المدارس يقبلون على  
 هذه الرواية لما يعرفون من حسن ذوق كاتبها وتفنته في الاتشاء ووصفه للمواطن .  
 وهي تطاب في بيروت من مكتبي سليم افندي صادر وموسى افندي صفيح ل . ش

(١) وقد انجز حضرة الاب اده عمله بعد ذلك فصنّف رواية السؤال ومثلها في مسرح  
 مدرستا قبل سنتين فالت نجاحاً عظيماً

## رسالة المعاطس

لابن جلا وهي صدى رسالة النفران للمعري (ص ٢٤)

لاندرى كيف نصف هذه الرسالة التي وردتنا من مصر دون ان يُذكر محل طبعتها واسم طابعها. بل احترنا في تسميتها بالمعاطس كما راينا اسم مؤلفها « ابن جلا » وطلاع الشيايا. فكان كاتبها خاف ان يصرح باسمه فأظلمه بالجلال. وزاد في التسمية بقوله أنها صدى رسالة النفران لابي الملا. المعري التي طبعت قبل سنتين وكان مصححها الشيخ ابراهيم اليازجي قبل وفاته بقليل. أتتكورن المعاطس صدى انكار ذلك الشيخ او بعض اصحابه فانه اعلم. وما لا يُنكر ان كاتب هذه الرسالة حديث العهد وان حاول تقليد انشاء القدماء. وهو مع ذلك من المجاهرين بالاحاد لا يؤمن باحد الاديان الثلاثة النصرانية والموسوية والاسلام فيرى في كل دين ما لا يرضى به فهسه. وقد اعترض على سفر التكوين (ص ١٦-١٨) ببعض الاعتراضات التي تدل على سخافة عقله ليس على « خرافات الكتاب » الكريم كما زعم. ثم ذكر السيد المسيح قشكك من ذلّه وضعته وارتمى انه « كان ألتق به لو كان أجل وارفع » فاستحق بهذا الحكم البارد ان يُنظم في سلك اولئك الحكماء الذين ذكروهم الرسول في رسالته الى اهل كورنثس حيث قال ان الله اباد حكمة الحكماء. وذل عقل المتعلا. فجعل ضعف ابنه الالهي قوة وذله حكمة ليخزي كل قوي وحكيم فلا يفتخر ذو جدم امامه

ل. ش

## شذرات

عصر الرشاد : للكاتب الاديب الياس افندي نقولا ظاهر :

حيروا قاة الترك في ذا النادي  
 وآنروا السلام عصابة الاجاد  
 الناهضين الى الحضارة والعلی  
 بوزانهم شفاء كالاطراد  
 التابذين عرى التشاحن بينهم  
 الساكنين بألفة ورشاد  
 الراغبين عن الضلالة في الهدى  
 الرافلين بجمّة الارشاد  
 اعني بهم اعضاء تركيا الفتا  
 الق ناشرين بيارق الاسعاد